الثور وابو حنيفة والشافعي وجماعة من السلف تسليمتين
واختلفوا هل يجهر الامام بالتسليم او يسر وابو حنيفة
يقولان يجهر وعن مالك روايتان واختلفوا في رفع اليدين
في هذه التكبيرات فمذهب الشافعي الرفع في جميعها وحكاه
ابن المنذر عن ابن عمر وعمر بن عبد العزيز وعطا وسالم
ابن عبد الله وقيس بن ابي حازم والزهري والاوزاعي
واحمد واسحاق واختاره ابن المنذر وقال الثوري
وابو حنيفة واصحاب الرأي لا يرفع الا في التكبيرة الاولى
وعن مالك ثلاث روايات الرفع في الجميع وفي الاولى
فقط وعدمه في كلها **عن** سعد بن ابي وقاص قال
في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي
اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم **ش** قوله
الحدوا لي لحدا هو بوصل الهمزة وفتح الحاء ويجوز بقطع
الهمزة وكسر الحاء يقال الحد يلحد كذهب يذهب والحد
يلحد اذا حفر اللحد واللحد بفتح اللام وضمها معروف
وهو الشق تحت الجانب القبلي من القبر وفيه دليل لمذهب
الشافعي والاكثرين في ان الدفن في اللحد افضل من الشق
اذا امكن اللحد واجمعوا على جواز اللحد والشق قوله
الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه استحباب اللحد ونصب اللبن
وانه فعل برسول الله صلى الله عليه وسلم باتفاق
الصحابة

الصحابة رضي الله عنهم وقد نقلوا ان عدد لبناته صلى
الله عليه وسلم تسع **عن** جابر رضي الله عنه قال نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد
عليه او يبنى عليه **ش** وفي الرواية الاخرى نهي عن
تقصيص القبور والتقصيص بالقاف وصادين مهملتين
هو التجصيص والقصة بالقاف وتشديد الصاد المهملة
هي الجص وفي هذا الحديث كراهة تجصيص القبر والبناء
عليه وتحريم القعود والمراد بالقعود الجلوس عليه
هذا مذهب الشافعي وجمهور العلماء وقال مالك في
الموطا المراد بالقعود الحدث وهذا تاويل ضعيف
او باطل والصواب المراد بالقعود الجلوس ومما يوضحه
الرواية المذكورة بعد هذا لا تجلسوا على القبور وفي
الرواية الاخرى لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه
فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر قال اصحابنا
تجصيص القبر مكروه والقعود عليه حرام وكذا الاستناد
اليه والاتكاء عليه واما البناء عليه فان كان في ملك الباني
فمكروه وان كان في مقبرة مسبلة فحرام نص عليه الشافعي
والاصحاب قال الشافعي في الام ورايت الائمة
بمكة يامرون بهدم ما بني ويؤيد الهدم قوله ولا
قبرا مشرفا الا سويته وقوله صلى الله عليه وسلم
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها فيه تصريح بالنهي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)